المحاضرة التاسعة

5.أعراض عسر الإملاء:

مشاكل مرتبطة بالقراءة ومشاكل عويصة في الخط.

- عدم القدرة على كتابة الكلمات شائعة الاستخدام .
- عدم القدرة على تمييز الأصوات المتشابهة مما يؤدي إلى أخطاء أثناء كتابتها .
- زيادة حروف .
- نسيان حروف
- .نسيان كلمات ،عدم التفريق بين الضاد والظاد .
- عدم التفريق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة .
- عدم التفريق بين اللام الشمسية والقمرية.
- عدم تمييز الأفعال من الأسماء. (عواد ،2019 ، ص 9)

صعوبة اختلاف الكتابة عن اللفظ :في اللغة العربية كلمات عديدة لاتتطابق فيها الرسم مع النطق ،وهذا ما يؤدي إلى الكثير من الأخطاء ،ويسبب المشقة والتعب في تعليم الكتابة والقراءة ويؤدي إلى صعوبات تواجه المتعلم عند إملائه .أمثلة:

- ✓ الألف التي تكتب ولا تنطق:"تجلسوا"،عسير الإملاء يكتبها "تجلسو".
- ✓ الألف التي تنطق ولا تكتب:"الذي"،يكتبها"ألذي"الواو التي تكتب ولا تنطق :"أولئك"،يكتبها"ألئك".
- ✓ الواو التي تنطق ولا تكتب :"داود" يكتبها "داوود"..(غربي،273ص2021)
- ✓ عدم التمييز بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة :"مدرسة"،يكتبها "مدرست ".
- ✓ عدم التمييز بين الألفاظ الطويلة والمقصورة:استدعا" استدعى".
- ✓ النون والتنوين:"عصفورن" " عصفور".
- ✓ صعوبة كتابة الهمزة:تمثل الهمزة صعوبة كبرى تواجه المعلم ،فهي تختلف عن كل أصوات الحروف الهجائية العربية،حيث أنها لا تكتفي بتمثيلها بحرف واحد ،بل تمثلها حروف متعددة فتكتب على الألف ،الياء،الواو،أو على السطر ،وتكتب في أول الكلمة ووسطها وفي آخرها وتعدد أشكال كتابتها زاد مشكلة صعوبة الإملاء تعقيدا.
- ✓ صعوبة كتابة الألف اللينة (ألف المد): التي تكتب في صورة الياء وقد تكتب في صورة أخرى وارتباط قاعدة الألف اللينة بالصرف حينا وبالعادة حينا آخر،زاد الصعوبة في فهمها

وتطبيقها،وأكثر الكلمات المختومة اللينة يكتبها التلاميذ بصورة معينة إملائية تعودتها العين،لا يرجع فيها المعلم إلى أصل واوي أو يائي ،ويظل الأمر مرتبطا بمدى استرجاع المملي لصورة الكلمة في ذاكرته وصعوبة كتابة الألف اللينة يأتي من هذا التنويع فالكلمات تنطق وقد تكتب كما تنطق أو لا تكتب.

- ✓ صعوبة الفصل والوصل :تتكون الكلمة من مجموعة من الحروف ومجموعة هذه الحروف تعطي الكلمة معنى غير الكلمة الأخرى ،وتمايز المعنى يستوجب تمايز اللفظين ،إلا أننا نجد الصعوبة لدى المتعلمين في وصل بعض الكلمات بغيرها،بينما توجد كلمات لا توصل بغيرها،أما بالنسبة للفصل فيجب فصل الاسم الظاهر عن الضمير المنفصل.
- ✓ صعوبة كتابة التاء بنوعيها:
- ✓ صعوبة التاء المربوطة في الإملاء الخلط بين التاء والهاء فهي تكتب بصورة الهاء وتلفظ عند تحريكها بلفظ التاء وعند الوقوف بالهاء ،وتختلف هاء التأنيث عن تاء التأنيث كما تتجلى صعوبة التاء المربوطة في الخلط بينها وبين تاء التأنيث كذلك نقطها أوعدم نقطها .
- ✓ صعوبة استخدام علامات الوقف والترقيم:تقوم علامات الترقيم مقام الحركات اليدوية أو تغير ملامح الوجه أو تنويع نبرات الصوت عند المتحدث ،لهذا ألزم استخدام علامات الترقيم في الكتابة ومن بين هذه العلامات:النقطة،الفاصلة، علامة الاستفهام...

توجد صعوبات أخرى نذكر منها :

- ✓ تقارب بعض مخارج الحروف في النطق (ث،ط)،(ك،ق)
- ✓ تشابه كثير من الحروف الصوتية في الرسم الخطي ،تشابها يصعب معه التمييز بينهما (ب،ت،ث،ن)،(ج،ح،خ). (مرجع سابق.ص274)
- ✓ تعدد صور بعض الحروف وتنوعها،فلكل حرف صورة خاصة في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها،مثل :حرف الياء .
- ✓ اتصال لام الجر بالكلمات المبدوءة بأداتي التعريف (ال)الشمسية والقمرية،ينتج عنه حذف همزة الوصل:الرجل ،للرجل.
- ✓ اختلاف نطق الحروف العربية باختلاف ضبطها.
- ✓ بعض الحروف تنطق بطرق مختلفة (للحرف الواحد)مثل تاء التأنيث في آخر الكلمة (شجرة)فمرة تنطق تاء وعند الوقف تنطق هاء فالصوت يتغير والرمز لا يتغير.
- ✓ كما أن حرف الألف يشكل مشكلة أيضا،عندما يأتي في آخر الكلمة فقد يرسم ألف قائمة أو ألف مقصورة حسب القاعدة الإملائية رغم أن لهما نفس النطق.(غربي،274ص202)
- ✓ مشاكل مرتبطة بالقراءة.
- ✓ مشاكل عويصة في الخط.

- ✓ عدم القدرة على كتابة الكلمات الشائعة الاستخدام.
- ✓ عدم القدرة على تمييز الأصوات المتشابهة مما يؤدي إلى :
- ✓ زيادة حروف
- ✓ نسيان حروف
- ✓ نسيان كلمات
- ✓ عدم تمييز الأفعال من الأسماء . **(عواد , 2012, ص 7-9)**
- ✓ مشكلة الحروف التي تلفظ و لا تكتب مثل (التي , أولئك , الذين).
- ✓ حرف الألف يشكل مشكلة عندما يأتي في آخر الكلمة فقد يرسم ألف قائمة أو ألف مقصورة حسب القاعدة الإملائية .
- ✓ الإبدال : يبدل التلميذ مواقع الحروف (سطح , طسح ...).
- ✓ الاقلاب : يقلب الحروف و الأرقام من حيث الاتجاه .
- ✓ التفكيك مثل (الحدي قة).
- ✓ تعدد أشكال بعض الحروف العربية , و مثال على ذلك حرف الكاف , الهاء و الياء .

(أبو السعد , 2015, ص 49)

6.أسباب عسر الإملاء :

- ✓ الاضطرابات العصبية.
- ✓ صعوبة القراءة ,وعدم التدريب الكافي على القراءة.
- ✓ عدم ربط الإملاء بفروع اللغة العربية.
- ✓ اضطرابات الضغط الحركي.
- ✓ اضطرابات الذاكرة البصرية .
- ✓ السرعة في الكتابة, والسرعة في إملاء القطعة وعدم وضوح النطق السليم للحروف أو الحركات.
- ✓ تشتت الانتباه.
- ✓ عوامل نفسية.
- ✓ عوامل ترجع الى المعلم.
- ✓ عوامل ترجع الى طريقة التدريس.
- ✓ ضعف السمع والبصر.
- ✓ عدم القدرة على التمييز بين الأصوات المتقاربة.

- ✓ تدريس الإملاء على انه طريقة اختبارية تقوم على اختبار الطالب في كلمات صعبة بعيدة عن القاموس الكتابي للطالب.
- ✓ إهمال أسس التهجي السليم الذي يعتمد على العين والأذن واليد.
- ✓ عدم تصحيح الأخطاء.
- ✓ استخدام اللهجات العامية في الإملاء.
- ✓ طول القطعة الإملائية.
- ✓ عدم استخدام الوسائل المتنوعة في تدريس الإملاء.
- ✓ عدم الاهتمام بأخطاء الطلاب الإملائية خارج دفاتر الإملاء.
- ✓ عدم إلمام بعض المعلمين بقواعد الإملاء الماما كافيا.خاصة في الهمزات والألف الممدودة. (عبيد.2013ص141/142)

7.أهداف تدريس الإملاء :

- ✓ إكساب التلاميذ المهارات اللازمة للكتابة بخط واضح مقروء خال من الأخطاء .
- ✓ تدريبهم على كتابة الكلمات كتابة صحيحة و تثبت أذهانهم
- ✓ تدريب حواسهم على الإتقان وتتمثل الحواس في الأذن،العين،اليد.
- ✓ اختبار معلوماتهم في كتابة الكلمات لمعرفة مواطن الضعف و معالجتها .
- ✓ تمكين التلاميذ من امتلاك زمان اللغة العربية و السيطرة على تراكيبها و ذلك على كتابة همزتي الوصل و القطع و متطرفة .
- ✓ كتابة التلاميذ للأجزاء مما يقرؤون يهنئ لهم تمييز صور الحروف في المواضع مختلفة.
- ✓ أن يعرف التلاميذ ضوابط رسم الكلمة و الأصول الإملائية و أن يكتسوا النوع الصحيح للكتابة و السرعة وان تكون لديهم عادة التنظيم في الكتابة .
- ✓ الإملاء وسيلة لتنمية دقة الملاحظة و الانتباه، وتعويد الطلاب النظافة والترتيب و الوضوح، و هي أمور لها تأثير كبير في التربية و الإملاء عملية تنسيق بين العين و الذاكرة و الأذن و اليد، فالعين هي وسيلة لمشاهدة الكلمة،و هي تساعد على رسم الصورة الصحيحة في الذهن ، والذهن يساعد على تذكر صورها حين كتابتها، ومن هنا وجبت تقوية الرابط بين درس القراءة الإملاء ، والأذن هي الوسيلة لتمييز بين المقاطع و الأصوات ذات المخارج المتقاربة حين الكلام، لذلك ينبغي تدريب الأذن على إدراك مابين تلك الأصوات من فروق بمطالبة التلاميذ بنطقها و تهجئتها، وكتابتها، واليد هي العامل الفعال في الكتابة.(غربي ،بعدين ،2021ص266،267)

8.تشخيص عسر الإملاء :

تخضع عملية تشخيص عسر الإملاء إلى نفس محكات التشخيص لذوي صعوبات التعلم بصفة عامة ، و تشخيص التلميذ عسير الإملاء معناه تقيمه في مجموعة أبعاد و هي : الذكاء , القدرة الإدراكية , التحصيل الأكاديمي , النمو الانفعالي الاجتماعي , لذا نجد عدة تخصصات تشترك بمقاربات مختلفة في هذه العملية منها الطبية , النفسية , المعرفية , و النفس عصبية و لكل منها وسائلها و أدواتها .

إجراء تقييم شامل للحالة :

يسمح بتحديد نقاط القوة و الضعف لدى التلميذ لتحديد مجالات القصور , و ذلك من خلال تحديد مستوى أدائه على مهام مختلفة , و تتطلب هذه الخطوات إخضاع التلميذ لمجموعة من الاختبارات المتنوعة تقيس قدرته العقلية و وظائفه المعرفية (جوانبه النفسية) و التي يمكن تصنيفها إلى فئات و هي :

- اختبار القدرة العقلية.
- اختبارات العمليات المعرفية (النفسية) المرتبطة بالتعلم .
- الاختبارات الأكاديمية (التحصيلية).
- أحكام و تقديرات المدرسين.

اختبارات القدرة العقلية:

- تعتبر اختبارات الذكاء من أهم الأدوات المقننة التي تقيس القدرة العقلية للطفل , حيث يلجأ الأخصائيون إلى استخدامها من أجل التعرف على مستوى ذكاء التلميذ لاستبعاد حالات الإعاقة الذهنية .

يمكن لاختبارات الذكاء تتواجد في شكل اختبار واحد أو مجموعة من الاختبارات المتكاملة و المتوافقة أي بطارية اختبارات أهمها : مقياس ستانفرد بينيه , مقياس وكسلر لذكاء الأطفال , اختبار الذكاء المصور , اختبار رسم الرجل ...

- تقييم مستوى الانتباه من خلال الاختبارات المقدمة لاستبعاد احتمال ضعف الانتباه و كذلك بالنسبة للذاكرة.
- تقييم الإدراك السمعي و تحديد قدرته ،لأن الإملاء قائمة بشكل أساسي على السمع و الإدراك السمعي .

تقييم الجانب النفسي :

يجب فحص الطفل عند مختص نفسي لتأكد من أن الاضطراب ليس سببه نفسي أو بتعبير أخر تبعد الجانب النفسي و الوجداني و نجري عدة اختبارات لنستفسر عن ما يلي :

- إن كان الطفل يعاني من الحرمان العاطفي.
- عدم الاستقرار النفسي داخل الأسرة .
- لمعرفة إن كان الطفل يعاني من القلق أو الاكتئاب , الخوف , الشعور بالدونية .
- معرفة إن كان الأبوين متقبلين الطفل.
- إن كان الطفل منبوذ أسريا أو اجتماعيا.
- للتأكد من أن الطفل لا يعاني من تشتت الانتباه و فرط الحركة.
- لمعرفة الجانب النفسي –الحالة النفسية– للطفل أثناء تعامله مع اللغة .

(مراكب ,2004,ص79-81)

تقييم الجانب العصبي :

من خلال الفحص عند طبيب الأعصاب إذ يقوم ب :

- التشخيص التصوري للأعصاب لمعرفة إن كانت نشطة أو في ضمور .
- التصوير المقطعي لإطلاق البوزيترون (PET) و يستعمل هذا الجهاز للكشف عن الأورام السرطانية الخبيثة في الدماغ .
- التصوير المقطعي الوظيفي بالرنين المغناطيسي (FMRI)
- ا EEG و هو التخطيط الكهربائي للدماغ يتم من خلاله توثيق النشاط الكهربائي في الدماغ , إذ من الممكن أن ينعكس أي مرض في الأعصاب الدماغية على شكل خلل بتخطيط الموجات .

و لذلك نتأكد أن سبب الاضطراب ليس عصبي و لنبعد الاحتمالات التالية:

- أن يكون الطفل يعاني من قصور في الذكاء أو من تخلف عقلي.
- معرفة أن الطفل لا يعاني من صعوبات تفسير المدركات الحسية في الدماغ.
- ابعاد احتمال أن عمره الزمني ليس كعمره العقلي . (عبيد, 2013, ص 63)

6. أساليب واستراتيجيات علاج عسر الإملاء:

- **الخطة التعليمية الفردية في درس الإملاء:**

*استخدام طريقة **فيرنالد**.

*استخدام استراتيجية التطور الذهني.

*كتابة الكلمات أو الجملة أو الفقرة على بطاقات بقلم الشمع.

*يقرأ الطالب الكلمات أو الجمل أو الفقرة.

*تتبع حروف الكلمات ثم نسخها على الدفتر.

*تصحيح الطالب أخطائه مع تكرار هذه الاستراتيجيات. (أبو أسعد، 2015، ص 90-91).

- **أساليب علاج الضعف الإملائي:**

*- أساليب التدريس الفردي للإملاء، ويخص هذا الأسلوب تلاميذ ضعاف ومبطئين في الكتابة أو الذين تكثر أخطاؤهم في كلمات معينة، وهؤلاء جميعا يحسن أخذهم بأنواع من التدريبات الفردية لعلاج ضعفهم ومن طرائق هذه التدريبات:

1°- طريقة الجمع: وأسسها تعزيز الجمع والاقتناء، و تكليف التلميذ أن يجمع من كتاب القراءة أو غيره كلمات ذات نظام معين، ويكتبها في بطاقات خاصة، مثل كلمات تكتب أولها ميم أو كلمات تنتهي بتاء مربوطة أو تاء مفتوحة أو كلمات ينطق آخرها ألف ولكنها تكتب على شكل الياء، أو كلمات لامها شمسية وكلمات لامها قمرية ... وهكذا.

2°- البطاقات الهجائية: وهي من وسائل التدريب الفردي، وطريقتها أن تعد بطاقات يكتب في كل منها مجموعة كبيرة من الكلمات التي تخضع كلها لقاعدة إملائية معينة، مثل بطاقات تشتمل على كلمات تنتهي بهمزة تكتب على السطر، أو على الألف، أو الواو أو ياء وكلمات تتوسطها همزة على الألف، وهكذا حتى تستوي هذه البطاقات القواعد المشهورة في الهجاء.(الفقعاوي،2009،ص64).

1.9.استراتيجيات خاصة بمادة الإملاء :كتابة الحروف الهجائية :

.استراتيجية الإغلاق البصري :

- ✓ يعرض الحرف على بطاقة للتلميذ مدعوما بصورة .
- ✓ يقرأ الحرف للتلميذ،ثم يطلب منه قراءة الحرف بصوت واضح .
- ✓ تعرض نفس الصورة للتلميذ ويطلب منه تذكر اسم وشكل الحرف .
- ✓ يطلب من التلميذ كتابة الحرف .
- ✓ تعاد نفس الخطوات السابقة في حالة أخطأ التلميذ .

- ✓ تكرر نفس الخطوات السابقة مع بقية الحروف .

.إستراتيجية التصور البصري :

- ✓ يكتب المعلم الحرف على السبورة .
- ✓ يقرأ التلميذ الحرف جهرا .
- ✓ ينسخ التلميذ الحرف على السبورة .
- ✓ يطلب المعلم من التلميذ أن ينظر إلى الحرف ويأخذ صورة له .
- ✓ يكتب التلميذ الحرف غيبا .
- ✓ ينظر للحرف ويبحث عن الخطأ إن وجد .

.إستراتيجية الكتابة بتشكيل الحرف يدويا :

- ✓ تكتب المهارة للتلميذ على السبورة .
- ✓ يطلب منه النظر إلى الحرف بتمعن .
- ✓ يطلب من التلميذ تشكيل الحرف بالصلصال .
- ✓ يشكل الحرف أيضا بالخيط .يطلب منه التأكد من كتابة الحرف بشكل صحيح.
- ✓ يمسح الحرف من السبورة،ثم يطلب من التلميذ إعادة تشكيل أو رسم الحرف .
- ✓ ثم يقوم بالتأكد من صحة الكتابة .
- ✓ يطلب منه كتابة الحرف على ورقة بدون نموذج .

استراتيجية طريقة فتزجولد :

- ✓ يقوم المعلم بكتابة الحرف ( ) بشكل كبير وواضح على السبورة .
- ✓ ينظر التلميذ للحرف بتمعن .
- ✓ ينطق التلميذ الحرف .
- ✓ يتصور التلميذ شكل الحرف أثناء غلق العينين .
- ✓ يغطي الحرف ثم يكتبه ويتأكد من صحته.(عزيز،2013،ص ص 266 267)

2.9.مراحل تعليم الإملاء : تقسم مراحل تعليم الإملاء الى أربع مراحل هي الاستعداد والكتابة والبدء في تعليم الإملاء والتوسع في الإملاء وتوسيع الخبرات وزيادة القدرات والكفاءات وقد استغرقت هذه المراحل جمع مهارات الإملاء وامتدت من سنوات مقابل المدرسة الابتدائية حتى نهاية المرحلة الإعدادية .وتميزت بتدرج مستويات المهارات في كل صف دراسي لتناسب التلاميذ العاديين(المهارات الأساسية) والتلاميذ دون المتوسط (, المهارات التأسيسية) والتلاميذ المتقدمين (الإضافية).

الاستعداد للكتابة :ستعرف هذه المرحلة عادة ما قبل المدرسة والهدف من هذه المرحلة هو توفير الخبرات والمرونة الكافية التي تنمي عند الأطفال الاستعداد للكتابة واتخاذ التدابير اللازمة للتغلب على النواحي الجسمية والانفعالية التي قد تعوق التقدم في الكتابة ، ويتم تكوين الاستعادة للكتابة عن طريق :

- ✓ تعلم رسم الخطوط في اتجاهات كثيرة ومختلفة مع زيادة طول خطوط التناسق بين العين. واليد حيث يكلف الطفل بمد خط من منطقة الى أخرى من اليمين الى اليسار .
- ✓ استخدام الألفاظ في بدايات الكتابة :حيث تقدم للأطفال صور الأشياء مألوفة لديهم وينطقون الأشياء بصوت مرتفع .
- ✓ البدء في تعلم الإملاء : وتبدأ هذه المرحلة عادة عند التلاميذ الذين يتمتعون بنمو عادي في السنوات الثلاثة الأولى الابتدائية ويتم في هذه المرحلة تكوين العادات الأساسية في الإملاء وبعض المهارات والقدرات مثلا في الصف الثالث مهارات تأسيسية : ينقل فقرة لها معنى من ثلاث جمل أو أربعة .يكتب عبارات مثل:أبي العزيز .
- ✓ يكتب عبارات ترحيب أو توديع أو تهنئة .
- ✓ مهارات أساسية .نقل كلمات بها همزة متوسطة على الألف الواو والياء أسماء إ شارة

3.9مرحلة التوسع في الإملاء : وسميت مرحلة التقدم السريع في اكتساب الحسنات الأساسية في الإملاء وتمتد من الصف الرابع إلى الخامس ابتدائي.

- مرحلة توسيع الخبرات وزيادة القدرات والكفاءات : وفي هذه المرحلة يستطيع التلميذ توسيع خبراته وتطويرها.(شحاتة،1992،ص155،156)

مبادئ لعلاج صعوبات الإملاء:

- ✓ أن يحسن المعلم اختيار القطعة المناسبة مع مستواهم .
- ✓ كثرة التدريبات.
- ✓ تدريب اليد على الاستمرار في الكتابة .
- ✓ تخصيص دفاتر لضعاف الطلاب تكون معهم كل حصة.
- ✓ عدم التهاون في عملية التصحيح.(عبيد.2013ص144)